

## 59) إعراب سورة التين الجزء الأول

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. سنأخذ ان شاء الله تعالى اليوم اه اعراب سورة التين اه سورة التين - 00:00:00

تتكلم على ان الله سبحانه وتعالى وفر للانسان جميع اسباب الهداية فالله عز وجل ارسل الرسل المتمثلين بقوله والتين والزيتون. التين والزيتون هنا اشارة الى بلاد الشام. فلسطين وما قولها - 00:00:15

بدليل ان الله اقسم بعدها بطور سيناء. وهو المكان الذي كلم الله موسى عليه السلام. وهذا البلد الامين المكان الذي كلم الله فيه سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم. فلا بد في التناسب ان يكون هذا ايضا اشارة الى مكان - 00:00:33

من غير معقول ان يقسم اولا بنبات ثم يقسم ببلد فهذه اشارة لبلاد الشام خاصة فلسطين وما حولها لكن فلسطين لما كان فيها بركتان بركة دنيوية وبركة دينية وما حولها. يعني بلاد الشام فلسطين بيت المقدس وما حوله. فيه بركة - 00:00:50

دنيوية وبركة دينية اشار للبركتين معا اشار نصا على البركة الدنيوية بالتين والزيتون. وهما من اعظم الفاكهة واشار اشارة بما انه عطف عليه وطور سيناء فلا بد ان تكون اشارة الى مكان. في نص وفي اشارة. النص انها التين والزيتون والاشارة بلاد المقدس. فكأن الله يقول - 00:01:10

انا ارسلت الرسل ارسلت محمدا صلى الله عليه وسلم وموسى وبقيّة الانبياء وخاصة عيسى عليه السلام في بيت المقدس وكثير من الانبياء في بيت وهذا انا خلقتك الله يقول في احسن تقويم - 00:01:35

خلقتك على احسن ما يمكن. فطرة سليمة واعطيتك العقل. والفطرة وجعلتك افضل الكائنات. من حيث التفكير ومن حيث واجمل من حيث الجسم ومن حيث الشكل ومن حيث المضمون لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم - 00:01:50

فاذا وفرنا له الرسالات و اه ايضا خلقناه على احسن تقويم وانذرناه لكن كثيرا من الناس رفض هذه النعمة فارتد ورجع الى اسفل سافلين احقر من الحيوانات والحشر والقاذورات اسفل سافلين. لماذا؟ لانه لم يؤمن - 00:02:07

اه لانه لم يؤمن ثم رددناه اسفل سافلين. كيف عرفنا لانه لم يؤمن هنا احتباك حذف من الاول لدلالة الثاني وحذف من الثاني لدلالة الاول هنا قال الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون - 00:02:32

ما هو المحذوف هنا رددناه اسفل سافلين لانه لم يؤمن بل كفر والا الذين امنوا وعملوا الصالحات لم نردهم اسفل سافلين. بل هم يعني في اعلى عليين ها فلهم اجر غير ممنون. هؤلاء ماذا لهم - 00:02:47

فلهم عذاب عظيم محذوفات ها فما يكذبك بعد بالدين اذا عرفت ان الله ارسل الرسل وبلغك الرسالات وخلقك في احسن تقويم. اذا عرفت ذلك ما الذي يجعلك ايها الانسان تكذب بيوم الدين - 00:03:08

وتقول لا اخر ولا بعث ولا حساب. بما انه سبحانه وتعالى ارسل رسالات وخلقك وفضلك. فهل هذا يعقل انه خلقك عبثا لا يعقل. اذا علمت ذلك فما الذي يجعلك ويحكمك على التكذيب؟ بيوم الدين - 00:03:28

اذا كان الله خلق كل هذا الخلق عبثا مستحيل لان الله احكم الحاكمين لانه احكم الحاكمين فهو له الحكم يحكم هذا او هذا او هذا فهو احكم من حكم ومستحيل ان يجعل المؤمنين كالكفار - 00:03:45

ويستحيل ان يجعل المؤمنين كالكفار فاذا لابد من يوم الدين يجازي الله فيه المؤمن ويثيبه ويعاقب الكافر اليس الله باحكم الحاكمين بما انه احكم الحاكمين فمستحيل يسوي بين المؤمن والكافر - 00:04:03

هذه السورة حقيقة تحتاج الى كلام اكثر لكن نحن مقصودنا الاعراب. اذا والتين والزيتون هنا نعود الى الاعراب. الواو نقول نعرب معا الواو او حرف جر وقسم مبني على الفتح. التيني اسم مجرور بالواو وعلامة جره الكسرة الظاهرة في - [00:04:20](#) الى اخره. والجار والمجرور متعلقان بمحذوف وجوبا تقديره اقسام. لا يجوز ذكره وجملة اقسام لا محل لها من الاعراب هذه جملة ايش؟ ابتدائية. البيت اي اقسمت والقسام بر لو تاب من عصي لعز - [00:04:40](#) وانتصر والزيتون. العلماء اذا اجتمع اكثر من قسم والضحي والليل اذا سجي والتين والزيتون هو الاصل من حيث المعنى هو قسم اخر كانه اقسام بالتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين هو قسم حقيقة. لكن العلماء قالوا طب كيف نجعلها قسم؟ قسما - [00:05:04](#)

وهو جواب واحد كيف نجعل لكل هذه الاقسام جوابا واحدا وايضا وضعوا يعني مشكلات نحوية وكذا فقالوا احسن قضية ان نجعله حرف عطف. الثاني والثالث والرابع نقول الاول حرف جر وقسم والثاني والثالث والرابع هذا ايش؟ حرف عطف. لكن هو من حيث المعنى قسم. نعم. نقول الواو - [00:05:27](#)

حرف عطف مبني على الفتح. والزيتون معطوف على التين والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة تجره الكسرة الظاهرة في اخره. فاقسم ببلاد الشام التي فيها البركة الدينية والديوية. وخاصة فلسطين وبيت المقدس - [00:05:51](#)

وطول سينهم الواو حرف عطف مبني على الفتح طور معطوف على التين والمعطوف على المجرور سرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره. القرآن من حكمته انه يستخدم مع كل قوم اللغة التي يستخدمونها - [00:06:11](#)

فاللغة الارامية والعبرية والسريانية والاكادية والنبطية واللغات القديمة تستخدم للجبل الطور وبعضهم يقول تورة ومنها في افغانستان تورا بورا يقول تورابورا يعني الجبل البائر الذي كان لما كان الاراميم قد - [00:06:31](#)

افغانستان قديما فما زالت تلك اللغة القديمة مستعملة عندهم. في الطور في اللغات القديمة معناها الجبل لذلك القرآن اضافها فقال طور السنين تطول اصل طول ليس علما لكن اذا قلنا الطور هذا قال للعهد اي الطور المعهود - [00:06:50](#)

واذا قلنا طور سينين عينناه لانه في طول مثلا الاردن وطور كذا وطور صحراء كذا وطور سينين فعرف بالاضافة عرفتم سينين هي صحراء سيناء وكانت قديما تابعة لبلاد الشام يعني هي صحراء سيناء تابعة لبلاد الشام فهي من بلاد الشام اصالة - [00:07:11](#)

في اللغات القديمة معناها الصخر فهي صحراء الصخر لان فيها جبالا كثيرة جدا وكثيرة الصخور كصحراء الحجارة الصلبة كأن معناها في اللغات القديمة الان سينين لنا ان نقول في اسمائها سيناء وسيمين - [00:07:32](#)

في اسمائها السيناء وسينين. القرآن لما خلق الانسان في احسن تقويم اختار اسم ايش؟ سينين لجمع السلامة يعني لانه مناسب لماذا؟ مناسب لخلق الانسان في احسن تقويم هذا اولاً وايضا في اللغات القديمة اذا ارادوا التعظيم يضيفون اين - [00:07:52](#)

الياس الياسين. سين سيناء سينين. تفخيم لان هنا سياق تفخيم لهذا المكان يعني وايضا مثلا ال ياسين عندنا الان ما زال في التوراة محمددين يعني محمد العظيم ما زال اسم سيدنا محمد موجود في التوراة - [00:08:14](#)

حرف محمد الذي نريده الان سينين لنا فيها وجهان. اما ان نجعلها كجمع المذكر السالم او ملازمة للياء وتعرض بالحركات يعني سينين اما ان نجعلها على لغة سينون وسينين يعني هناك لغة تعاملها كجمع المذكر السالم فتقول سينون وسي ميم - [00:08:34](#)

هنا اذا تعرب كجمع المذكر السالم وهناك لغة اخرى تبقئها بالياء وتعربها بالحركات لكنها ممنوعة من الصرف للعالمية والعجمة فنقول مثلا هذه ورأيت سين ومررت ميسي ميم بالفتحة فهي ممنوعة من الصرف للعلمية والعجمة - [00:09:08](#)

نعرب على الاعرابين. اذا عرضناه على انها جمع مذكر سالم نقول طول مضاف وسينين مضاف اليه مجرور وعلامة لانه جمع مذكر سالم. الاعراب بالحركات ولزوم الياء نقول طول مضاف وسينين مضاف اليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة - [00:09:38](#)

عن الكسرة لانه اسم ممنوع من الصرف للعالمية والعجمي اذا وعلامة جره الفتحة نعيدها معا. اسم مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة. لانه اسم ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة - [00:10:08](#)

هذه الاية قريب منها في التوراة انه الله يعني ظهر في طور سيناء واستعلن من جبال فاران فاران هي جبال مكة يعني تبشر بقدوم

النبي صلى الله عليه وسلم. نفس هذه العبارة تقريبا في التوراة موجودة - [00:10:37](#)

نعم وطول السنين وهذا البلد الامين الواو حرف عطف مبني على الفتح. هاء حرف تنبئ مبني من على السكون لا محل له من الاعراب.

ذا اسم اشارة مبني على السكون في محل جر - [00:10:54](#)

لانه معطوف على التين. اذا ها حرف تنبيه مبني على السكون ذا اسم اشارة مبني على السكون في محل جر لانه عطف على التين.

والبلدي قلنا البلدي بدل قلنا ما هي القاعدة؟ القاعدة تقول اذا اتاك اسم معرف بال اذا - [00:11:14](#)

اتاك اسم معرف بال بعد اشارة فقل فيه بدل اذا اتاك اسم نقرأ معا. بعد اشارة فقل فيه بدن. اذا اتاك اسم معرف بال بعد اشارة فقل

فيه ماذا تقول؟ جاء هذا الرجل - [00:11:42](#)

ورأيت هذا الرجل ومررت بهذا الرجل هنا عند العلماء ثلاثة عرابات في الرجل من احسن علمها بدلا وبعضنا يقول عطف بيان بعضهم

يقول نعت اه بدا العطف بيان نعت. احسن الاعرابات ان يكون بدلا اذا اتاك اسم معرف بال بعد اشارة فقل فيه. بدل تقول جاء -

[00:12:20](#)

اهذا الرجل ورأيت هذا الرجل ومررت بهذا الرجل. واذا كان في المرأة نقول جاءت هذه المرأة ورأيت هذه المرأة ومررت بهذه المرأة

واضح؟ الا في مثل مثلا اه تلك ايات الكتاب - [00:12:53](#)

تلك ايات الكتاب. بس هنا ليس معروفا بال مثلا ذلك الكتاب اذا قلنا ذلك الكتاب ووقفنا هنا ذلك الكتاب هنا مبتدأ وخبر لان اردنا هنا

الكمال اردنا الكمال ذلك الكتاب ما في كتاب غيره كانه. هذا هو الكتاب انت الرجل كأني اقول ما في رجل غيرك - [00:13:14](#)

اما اذا اكملنا ذلك الكتاب لا ريب فيه. لم نقف وصلنا ايش يكون الكتاب؟ بدل اذا وقفت ذلك الكتاب خلاص هذا مبتدأ وخبر اما اذا

قلت ذلك الكتاب لا ريب فيه. قصدت يعني لا تقف ليس الوقف على الكتاب يكون الكتاب بدلا - [00:13:42](#)

كيف نقول هذا الرجل وقفت هون هون بتدقوا خبر كانه ما في رجل غيره. هذا الرجل جيد هنا ايش بدر نعم. نرجع هنا في الاية

الكريمة وهذا البلد الامين اذا آآ البلدي بدل من هذا. ها؟ بدل من - [00:14:05](#)

هذا مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره. الامين نعت شاركونا نعت للبلد ونعت المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة

في اخره الله جعله امينا لانه اذا احد دخله يأمن على نفسه. الله حرم فيه القتل والاعتداء والظلم. فهو كالرجل الامين الذي تعطيه

امانة ثم يرجعه - [00:14:27](#)

لك نعم. لقد خلقنا اللام حرف جر اللام واقعة في جواب القسم. اللام واقعة في جواب البصمة. اذا جملة القسم لا محل لها من الاعراب.

اقسم اين جوابها لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. نعربها معا اللام واقعة في جواب القسم. قد حرف - [00:14:56](#)

ضيق مبني على السكون قد تحقق وتؤكد قد حرف تحقيق مبني على السكون خلقنا فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بناء ولا

ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. الانسان مفعول به منصوب وعلامة نصبه - [00:15:24](#)

الفتحة الظاهرة في اخره فيه حرف جر مبني على السكون احسن اسم مجرور به وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره. احسن اسم

تفضيل. واسماء التفضيل ممنوعة من الصرف نقول احسن اجمل اقبح اكرم. نقول باحسن اذا حييتم بتحية فحيوا باحسن. لكن لماذا

جرت هنا بالكسرة - [00:15:49](#)

لأنها اضيفت عندنا قاعدة الممنوع من الصرف اذا اضيف يجرب الكسرة لقد فيه احسن تقويم وهو

مضاف وتقويم مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره - [00:16:17](#)

الان الجار والمجرور هنا الاحسن ان نعربها ان نعربها حالا ما معنى هذين؟ انت الان في احسن تقويم خلقنا الانسان حال كونه مكونا

مخلوقا كائنا في احسن تقويم وهنا الجامع موجود في محل نص بحال تقديره كائنا او مكونا او مستقرا في احسن تقويم. وهنا في

مبالغات كثيرة بعض العلماء - [00:16:38](#)

اعربها صفة اللي محذوف اي لقد خلقنا الانسان في تقويم احسن تقويم لك ان تجعل احسن صفة لمحذوف في تقويم احسن تقويم او

ان تجعلها حالا. كائنا في احسن تقويم. ما معنى التقويم؟ قومت الشيء - [00:17:05](#)

عدلته وحسنه وقوام الشيء يعني ما به جسمه وشكله يعني. فالله خلقك على احسن تقويم. كم مبالغة فيها؟ المبالغة الاولى القسم والقسم بالرسالات ثم قد واللام والنال عظمة بما لنا من عظمة - [00:17:25](#)

ثم ما قال خلقناك على احسن تقويم او باحسن تقويم. في احسن تقويم. فيه تفيد التمكن يعني كانك مستقر في احسن تقويم. متمكن ثم كلمة احسن الله خلقك على احسن تقويم - [00:17:46](#)

وما قال على احسن قوام جعلها تقويم قومت الشيء تقويما اي عدلته تعديلا. فاذا الجار والمجرور في محل نصب والجملة لا محل لها من الاعراب جواب القسم. وبهذا نكون قد اخذنا معنى قوله سبحانه وتعالى - [00:18:03](#)

والزيتون وطول سنين وهذا البلد الامين لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:18:26](#)